مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

فاعلية أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التفكير في مادة البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ. م. د. شفاء إسماعيل إبراهيم
كلية اللغات – جامعة بغداد
Shafaa1970@colang.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:
رمى البحث إلى التعرف إلى فاعلية أنموذج تسريع التفكير في:
1- اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
2- تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.
ولغرض تحقيق البحث هدفت الباحثة إلى صياغة الفرضيتان الصفريتان الآتيتان وهي:
1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة على وفق أنموذج تسريع التفكير وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم.
2- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة على وفق أنموذج تسريع التفكير وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير.
ولتحقيق صحة الفرضيتين أجرت الباحثة تجربة استغرقت شهرين كاملين يتم من خلالها اعتماد الإجراءات الآتية:
استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية الضابطة ذوات الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التفكير لديهن، وعلى وفق هذا التصميم اختارت الباحثة ثانوية الاعتدال للبنات التابعة لمديرية التربية الرصافة الأولى بالطريقة القصدية، إذ بلغ عدد طالبات الصف الخامس الأدبي في المدرسة (104) طالبة موزعة على شعبة (أ، ب، ج).
اختيرت شعبة (أ) بنحو عشوائي بلغ عدد طالبات (35) طالبة، واختيرت شعبة (ج) والبالغ عددهن (32) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة درسن على وفق الطريقة الاعتيادية بعد استبعاد الطالبات الراسبات. كوفئت الطالبات المجموعتان إحصائياً في بعض المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للأبوين، والتحصيل السابق في مادة البلاغة، والمعلومات السابقة، الذكاء). وقد حددت الباحثة المادة العلمية للفصول الأولى المادة البلاغة، المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي من لدن وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2023- 2024).
وقد تم تحليل محتوى الفصول واستخراج عدد من المفاهيم الرئيسة والفرعية، إذ استخرج (37) مفهوم رئيسي و(23) مفهوم فرعي، وعلى وفق هذه المفاهيم صاغت الباحثة (32) خطة تدريسية يومية للمجموعتين التجريبية والضابطة بلغت (16) خطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة و(16) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية. وقد أعدت أداتين للبحث هما اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية المعتمدة على المفاهيم الرئيسية والفرعية، إذ حددت الباحثة على وفق الخارطة المفاهيمية (15) مفهوم رئيسي وفرعي وأعطي كل مفهوم ثلاث فقرات اختبار على وفق العمليات

المعرفية الثلاثة (تعريف، تمييز، تطبيق) ليصبح عدد فقرات الاختبار (45) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد، وتم إيجاد الصدق الظاهري وصدق المحتوى (البناء)، وكذلك معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، أما بالنسبة للأداة الثانية تمثلت باختبار مهارات التفكير الذي تكونت من (9) مهارة لكل مهارة (4) فقرات، وبذلك يصبح العدد الكلي (36) فقرة اختبارية من نوع الاختبار المتعدد. وحسبت الباحثة الصدق الظاهري ومعامل الصعوبة ومعامل السهولة وصدق المحتوى، وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار في الفصل الدراسي الاول الثاني للعام الدراسي (2023- 2024) وعلى مدى عشرة اسابيع إذ كان اليوم الأول الاثنين الموافق (2023/10/9) ونهاية يوم الاربعاء الموافق (2024/1/3). وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج تسريع التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الطريقة نفسها في اختباري اكتساب المفاهيم البلاغية ومهارات التفكير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بمحاولة إعادة أنموذج تسريع التفكير في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لما لها من فاعلية في تنمية مستوى اكتساب المفاهيم البلاغية ومهارات التفكير. وكذلك اقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة على متغيرات أخرى ولمراحل دراسية أخرى.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد أشارت العديد من الدراسات الى وجود انخفاض في مستوى تعليم البلاغة منها دراسات محلية وعربية واجنبية مثل : دراسة (الفياض:2016)، (العبيدي 2000)، ودراسة (العميري 2013)، ودراسة (الجنابي 2003)، ودراسة (عباس 2006)، (المغربية 2005)، و(Shayer & Adey 1996)، (Mbaro 2003)، ودراسات محلية وعربية وأجنبية. ونظرا لتدني المستوى سارعت الكثير من الجامعات العراقية إلى عقد المؤتمرات والندوات للنهوض من الواقع التربوي، فأوصت البحوث المشاركة في العديد من المؤتمرات العلمية الرصينة على ضرورة استعمال الطرائق الحديثة في التدريس الذي تجعل من المتعلم أكثر فعالية، وخصوصا بعد ان اصبح التدريس بعيدا عن مستوى الطموح اذ يتبعون اغلبهم الطرائق التقليدية فيركز الطالب على الحفظ فقط دون حل المشكاة التي تواجهه وخصوصا في المرحلة الاعدادية اذ تعد مرحلة اساسية وانتقالية ينتقل الطالب منها الى المراحل العليا ومن ثم دخوله الى الجامعة وبذلك لابد ان يكون المتعلم قادرا على مواجهة المشكلة التي تواجهه في حياته العلمية والعملية ، فضل عن ذلك زارت الباحثة عددا من مدارس الثانوية للبنات التابعة للرصافة الاولى في محافظة بغداد، والتقت بعينة من مدرسات ومدرسي المادة وأعطت لهم استبانة تتضمن أسئلة لتحديد مشكلة البحث ونظمت الإجابة على النحو الآتي:

– أشارت إجابات قسماً منها (88%) إلى أنهم يستعملون طرائق تدريس اعتيادية كالإلقاء والحوار والمناقشة.

– والقسم الآخر أشار إلى (85%) من المدرسات والمدرسين لهم تكن لهم المعرفة السابقة بالمهارات العقلية ولم يوظفوها في تدريس البلاغة إلا قسم قليل منهم.

– وكذلك أشاروا إلى (95%) من المدرسين ليس لديهم معرفة بأنموذج تسريع التفكير.

وبذلك تمثلت المشكلة في البحث عن السؤال الآتي:

* ما فاعلية أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الخامس أدبي.

أهمية البحث:

إن مؤسساتنا التعليمية تقسم مادة اللغة العربية لسهولة حفظها إلى عدة فروع وهي: (نحو، صرف، بلاغة، نقد، وعروض)، ولقد اهتمت الباحثة بالبلاغة لأهميتها البالغة بين فروع اللغة العربية، إذ تعد من فنون اللغوية المهمة التي تزود المتعلم بالأسس الجمالية وتساعده من التمكن من التعبير عند الحديث والكتابة، فعند تعلم البلاغة العربية تعني تعلم الأسلوب العربي، كما أن التمكن من الأساليب العربية يعد أساساً في تنمية مهاراته للنقد. ولما كانت البلاغة لها أهمية في التحدث والكتابة فهي من العلوم الضرورية لطلبة المرحلة الثانوية؛ لأنها توصله إلى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها الطلبة فهي من جانب العلم وجانب الفن فهي ضرورة لتنمية شخصية الطالب (عطا، 2006: ص 320).

وحتى يصل الطالب إلى الهدف لابد من استعمال الطريقة التدريسية الحديثة الملائمة التي تمكن بها المدرس للوصول إلى أفضل مستويات وخصوصاً عند طلبة المرحلة الإعدادية، وذلك لما تتصف به هذه المرحلة من أهمية وذلك لأنها تلي مرحلة المتوسطة وكما أنها القاعدة الأساسية التي تساعد الطلبة من الانتقال بعدها إلى المرحلة المنتهية ومن ثم الانتقال إلى الجامعة (القيسي 2008 ص 45- 46).

إذ تعد طريقة التدريس حلقة وصل بين الطالب والمادة الدراسية، إذ تبقى المادة جافة وصعبة بدون فائدة إذ لم تستعمل الطريقة الملائمة مع الموضوع الملائم أيضاً الذي يتماشى مع طبيعة الطلبة (قلادة، 1981، ص 194). لذلك تظافرت جهود لكثير من الباحثين المختصين في مجال التربية والتعليم لإيجاد الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي تهدف إلى جعل المدرس قادر على إيصال المعلومة أو المعرفة إلى طلبته بأقل جهد وأقل تكلفة، وكذلك بما يتلائم مع مهاراتهم وقدراتهم العقلية وطبيعة المنهج والمادة الدراسية (السامرائي ورائد، 2014، ص5).

وبذلك إن أهم أهداف تدريس مادة البلاغة هو رفع مستوى الطلبة في اكتسابهم المفاهيم والمهارات التفكير ، ولذلك تعددت الانموذجات التدريسية ومنها أنموذج تسريع التفكير

(قطامي، 2013، ص 225- 226.) ويمثل أنموذج تسريع التفكير إحدى النماذج التدريسية الحديثة القائمة على أفكار بياجيه في النمو المعرفي لتطوير قدرات التفكير وافكار فيجوتسكي في البناء الاجتماعي ويعد أيضاً إحدى النماذج التدريسية الفاعلة لتطوير قدرات التفكير عند الطلبة عن طريق الانتقال إلى مراحل أعلى في التفكير ورفع مستويات التفكير المجرد عند الطلبة

(غباري وخالد، 2011، ص 97). وتظهر أهمية هذا الأنموذج بجعل الطلاب نشيطين خلال التعلم، وذلك من خلال القيام بالكثير من النشاطات داخل مجموعات العمل وتؤكد على مواجهة الطلبة المشكلة حقيقية يحاولون من إيجاد الحلول لها عبر البحث والتنقيب والتعاون الجماعي ولا يقتصر أنموذج تسريع التفكير على تدريس البلاغة فقط، وإنما يشمل كل فروع اللغة سواء بالقواعد والأدب والعروض والمواد الأخرى كالرياضيات والاجتماعيات والعلوم واللغات الأجنبية وغيرها.

وتكمن أهمية الأنموذج في رفع مستوى النمو المعرفي وتفعيل عمل الدماغ وتنمية التفكير بأنواعه المختلفة عند الطلاب وخصوصا عند المرحلة الاعدادية اذ تشكل مرحلة النضوج العقلي والفكري والانفتاح العلمي لذلك نال التعليم الاعدادي اهمية كبيرة من الرعاية والاهتمام بنحو لا يقل عن اهتمامه للتعليم الابتدائي واعداد الطالب مستقبلا في قدرته على الفهم والتحليل والتركيب والتقويم واثارة تفكيره فان استعمال انموذج تسريع التفكير في تدريس البلاغة سيؤدي الى مهارة مواجهة المشكلات اللغوية مواجهة سليمة وتجعل من التعليم اسرع واكثر فائدة وذلك عن طريق اثارة اهتمامهم بما يدرسون مما

يجعل انتباههم مستمرا ويكونون اكثر شوقا وحماسا وذلك بسبب مشاركتهم في العملية التعليمية عن طريق اكتسابهم للمفاهيم وتنمية مهارات التفكير لديهم مما يجعل المادة يستذكرونها باكثر واطول مدة من خلال ما تقدم تكون أهمية البحث من خلال الآتي:

1- أهمية اللغة العربية وخصوصاً البلاغة لكونها العلم الأساسي لفهم كتاب الله عز وجل، إذ تجعل المتعلم يتعرف مختلف الفنون البلاغية وكيفية استعمالها.

2- أهمية طرائق التدريس والنماذج التعليمية في إحداث التعلم الفعال لاسيما أنموذج تسريع التفكير.

3- اهمية المرحلة الثانوية بوصفها مرحلة اساسية تهيء شخصية الطالب في مواجهة واقع الحياة العلمية والعملية .

4- أهمية اكتساب المفاهيم بأنواعها وهي أدوات مفيدة وملائمة لاختزال المعرفة وتنظيمها وتطويرها وأهمية التفكير لبناء شخصية متكاملة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى** لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة البلاغة بأنموذج تسريع التفكير وبين درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها في اكتساب المفاهيم البلاغية.
- **الفرضية الثانية** لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة تجريبية اللاتي درسن بأنموذج في تسريع التفكير وبين درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها في تنمية مهارات التفكير.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على:

- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى للعام الدراسي .
- عدد من موضوعات كتاب البلاغة المقرر دراسته للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للطلبة والموضوعات هي (التورية،حسن التعليل، التكرار)
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023- 2024).

تحديد المصطلحات:

1-الفاعلية:

عرفها زيتون بانها القدرة على تحقيق الاهداف التي يتوصل اليها المتعلم(زيتون، صفحة :54,2005)

التعريف الاجرائي:

بانه مستوى الانجاز الذي تبلغه طالبات المجموعة التجريبية في اكتسابهن للمفاهيم البلاغية، وتنمية تفكيرهن العلمي ، مقارنة مع المجموعة الضابطة في مادة البلاغة في مرحلة الصف الخامس الادبي.

2- أنموذج تسريع التفكير:

– عرفه صادق (2002) بأنه أنموذج يساعد الطلبة في الوصول للتفكير الشكلي المبكر بدلاً من الانتظار، ويتضمن خمس خطوات هي: (التحضير الحسي الملموس، الصراع الذهني المعرفي، تشكيل المفاهيم، الإدراك فوق المعرفي، التجسير) (صادق، 2002، ص 59-65).

التعريف الاجرائي لأنموذج تسريع التفكير:

وهي مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تساعد الطلبة إلى (التحضير، الحس الملموس، تشكيل المفاهيم، الصراع الذهني المعرفي، والادراك فوق المعرفي، والتجسير)، التي تستعملها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية من أجل تحقيق تسريع التفكير لديهن من خلال دراسة مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي لغرض تحسين مستوى التحصيل في المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التفكير لديهن.

3- الاكتساب:

– عرفه قطامي (2003) بأنه صياغة المعرفة من خلال عمليات ذهنية داخلية وتنظيمها على وفق البنية التي يتصورها المتعلم وعملية ترميزها وإعطائها صفة مميزة لتخزينها وبعد ذلك فهمها واستيعابها (قطامي، 2003، ص 392).

التعريف الاجرائي للاكتساب:

هي قدرة طالبات العينة إلى معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتحويل المفاهيم البلاغية الواردة في المادة الشاملة لتجربة البحث، وتقاس هذه القدرة من خلال اختبار اكتساب المفاهيم الذي اعتمدته الباحثة.

4- المفهوم:

– عرفه مرعي ومحمد (2005) بأنه كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها صفات مميزة وتصمم هذه الصفات على أشياء لا حصر لها (مريم، ومحمد 2005، ص 211).

التعريف الاجرائي للمفهوم:

بأنه مجموعة من المعلومات في مادة البلاغة وتطبيق للصف الخامس الأدبي تشترك بخصائص معينة، وقد حددت الباحثة المفاهيم الرئيسة تبعاً للاختبار الذي اعتمدته.

5- البلاغة:

– عرفها ابن منظور بلغ الشيء، يبلغ بلوغاً، ووصل وانتهى، وأبلغه هو إبلاغاً، وبلغه تبليغاً، وتبلغ الشيء وصل إلى مراده (ابن منظور، ج1، 2003، ص350).

– عرفها أبو الضيعات (2007) بأنه علم يعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تاثيرها على النفس (أبو الضيعات، 2007، ص 226).

التعريف الاجرائي للبلاغة:

هي عدد من الموضوعات البلاغية التي تدرس الطالبات عينة البحث من في اثناء مدة التجربة التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي من المرحلة الاعدادية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2023- 2024).

6- التنمية:

– عرفها ابراهيم (2009) بأنها تغييراً وجيهاً للظاهر الذي يتحقق بنتيجة استعمال العامل الذي سبق تحديدها وتخطيط له وبإمكاننا قياس هذا التغيير بالاختبارات والاساليب الأخرى المحددة للقياس (إبراهيم، 2009، ص 495).

التعريف الاجرائي:
هو التحسن بأداء طالبات عينة البحث عن طريق المهارات العقلية لأنموذج تسريع التفكير ويقاس من خلال حساب الفرق بين اختبار التفكير القبلي والبعدي.

7- التفكير:
– عرفها ماير Mayer (1983) كل ما يحدث عندما يحل شخص مشكلة معينة (Mayer, 1983, p.121).

التعريف الاجرائي
ويقصد به مجموعة نشاط عقلي منظم قائم على البراهين والادلة التي تؤديها الطالبات في الصف الخامس الادبي عند تعرضهن لمشكلة او موقف معين التي تمكنهن للوصول الى فهم جديد او انتاج جديد تحقق حلا للمشكلة التي تواجهن.

8- الخامس الأدبي:
– عرفتها وزارة التربية وهي مرحلة دراسية ضمن المراحل الثانوية أي بعد المرحلة المتوسطة وهي مدتها (ثلاث سنوات) من ضمنها الخامس الاعدادي، تهدف من خلالها إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من البلوغ إلى مستوى أعلى من المعرفية والمهارة مع التنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعدادهم للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس، 1997).

الفصل الثاني
الإطار النظري

أولاً : أنموذج تسريع التفكير
بدأت فكرة بناء النماذج بداية في علوم الهندسة، إذ يقوم المهندس الميكانيكي بإنشاء أنموذج مصغر يمثل الآلة التي يرغب في تصميمها أو المبنى الذي يريد بنائه، مما أدى إلى بناء أنموذج يعكس من خلالها الخواص الأساسية، إذ تم اختباره، وإعمام النتائج أو الانجاز النهائي على الآلة، وعند الانتقال من الآلة إلى الدراسات الانسانية تعد صعوبة إجراء الاختبارات العملية لدراسة آلية الأنظمة والمؤسسات (الدريخ، 2004، ص30). ولقد قام بإنشاء تسريع التفكير في عام (1985) في مركز تشيلسي على يد مجموعة من الخبراء بقيادة العالم (مايكل شاير) لإيجاد حل في إشكالية صعوبة تعلم العلوم من خلال منحة قدمها له المجلس الاجتماعي إذ أعطته القدرة في إنشاء وتنفيذ أنموذج تسريع التفكير على وفق النظرية البنائية لبياجيه، والنظرية الاجتماعية لفيجوتسكي
(أبو حجلة، 2010، ص257). أدخل أنموذج تسريع التفكير على المنهج الدراسي للمتعلمين الذين يتراوح أعمارهم بين (11 – 17) سنة في عدد من المدارس، لذلك عد هذا الأنموذج مدخلاً مبتكراً للتعليم الذي كان ناتجاً عن أبحاث التنمية المعرفية وأفكار فيجوتسكي، فقد قام العمل برئاسة (مايكل شاير) باتخاذ المنهج العلمي لحل هذه الإشكالية، إذ وجد الكثير من المفاهيم العلمية التي تتضمن المواد الدراسية في بريطانيا التي تتطلب القدرات العقلية العليا عند المتعلمين، إذ كانوا إلى معرفة وصعوبة هذه المفاهيم العلمية معتمدين على نظرية النمو المعرفي لبياجيه لتبين هذه النظرية وصفاً لأنماط التفكير في مراحل النمو العقلي المختلفة (Adey, 1999, p.4). يعد أنموذج تسريع التفكير من النماذج المهمة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وإيجاد الوعي والإدراك الذاتي وذلك لأنه يتيح التفاعل الاجتماعي بينهم عن طريق العمل ضمن المجموعات (ريان، 2001، ص28)
(الحارثي، 1999، ص38).

الخطوات الاجرائية لأنموذج تسريع التفكير وهي:

– **التحضير الحسي- الملموس**-: إذ يقوم المدرس بعرض جميع محاور الدرس بنحو متسلسل مع توضيح الأفكار الأساسية والتأكيد على معرفة المتعلمين لها، وتهتم هذه المرحلة بالبناء الاجتماعي، وكذلك التطور الذاتي للمتعلمين عن طريق التبادل المعلومات والمشاركة بينهم وبين المواد الدراسية.

– **الصراع الذهني - المعرفي**-: هنا وضع مشكلة أو سؤال لا يستطيع الطالب هنا إيجاد الحل المناسب لها إلا باستعمال طرائق التفكير، أي بمعنى هناك توازن في البناء الذهني للطلاب، فعندما لا تتطابق الفكرة الجديدة مع المعرفة السابقة يحدث صراع أو تناقض وهذا مهم وذلك لمساعدتهم للانتقال إلى مرحلة تطوير الذهن ولابد أن يكون دور المدرس إيجابي في هذه المرحلة.

– **تشكيل المفاهيم**: الطالب هنا عندما يقوم ببناء الخبرة ذاتيا، يجب تزويدها بالفرص والوسائل المناسبة لتقوم بذلك يتم هذه المرحلة استخراج المفاهيم وتشكيلها حتى يتم إدراكها من لدن الطالب.

– **الإدراك فوق المعرفي**: تهدف هذه المرحلة إيجاد الوعي عند الطلاب، إذ تجعلهم يدركون معنى ما يقولون، وذلك إن إدراك الطلاب وعيهم لنوع التفكير الذي استعمله لحل الأسئلة يسابق في نمو مهارات التفكير لديهم، وبعد أن يقوم الطلاب مع هذه المهمة الصعبة يجدون حل المناسب لها من خلال التحقق والمراجعة في كل خطوة عن ذيل يكون الطلاب في مستوى الإدراك فوق المعرفي.

– **التجسير**: ويقصد بها استعمال أسلوب التفكير والاستراتيجية في موقفاً ثانياً من الموضوع نفسه، ومن ثم الانتقال لاستعمال لأنموذج في مهارة وأسلوب التفكير نفسها في شؤون الحياة اليومية (الحارثي، 1999، ص17-22) (أبو حجلة، 2007، ص 28).

ما مراحل أنموذج تسريع التفكير؟

المرحلة الأولى يقوم المدرس في هذه المرحلة بتقديم الدرس بأفكار وأمثلة مفيدة وتوضيح المفاهيم الأساسية والمصطلحات التي تضمن الموضوع والربط بين النشاطات المختلفة.

المرحلة الثانية يقسم المجموعات ووضع لكل مجموعة منسق للعمل والمدرس دوره يقوم بالتحرك بين المجموعات للتأكد من عمل المجموعات جميعها بنحو صحيح ويجب على المدرس أن لا يتدخل في حل ومساعدة المجموعة حتى لا يكون سبباً في التوصل للحل الصحيح.

المرحلة الثالثة في هذه المرحلة يطلب من المجموعات جميعها المشاركة والمساهمة في النقاش، وهنا تظهر الأفكار فعلى المدرس أن يشجع الطلاب على ربط وشرح في كيفية الوصول إلى الإجابة وتعليقاتهم.

المرحلة الرابعة يعمل المدرس هنا بتذكير الطلبة بما تحدثوا به من خلال المرحلتين الثانية والثالثة لمساعدتهم في استعمال التفكير والأفكار الجديدة التي توصلوا إليها في المراحل السابقة (المغربي، 2005، ص20 – 21).

ثانياً: الاكتساب

تشكل عملية الاكتساب المفاهيم جزءاً أساسياً في العملية التعليمية داخل غرفة الصف، إذ يقوم المدرس بتعليم مفاهيم جديدة للمتعلمين باستعمال طرائق تدريس متنوعة متباينة حتى أن التباين قد يحدث عند المدرس نفسه في عرض مفهومين مختلفين لصنف واحد (أبو زينة، 2010، ص 226).

ثالثاً: المفاهيم

يقصد بالمفهوم ما يمتلكه الفرد من معنى، وكذلك الاستيعاب الذي يكون بمقدوره أن يربط الكلمات أو العبارات أو أي عمليات معينة وكل هذا يعتمد على درجة نضج الشخص وخبراته السابقة.

ويعرف المفهوم بأنه تصور تجمعه خصائص مشتركة أو يقصد بالمفهوم الصورة الفعلية التي تتكون منها المدركات الحسية (عطية، 2009، ص44). ويعد المفهوم تعبير تجريدي موجز يشير به إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة وأنها صورة ذهنية يستطيع الطلبة من خلالها أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديهم بعض الاتصال المباشر مع الموضوع أو حتى القضية التي تكون ذات علاقة (عبد السلام وآخرون، 2009، ص8). يرى جيروم برونز Gerome Bruner أن مساعدة الطلبة في اكتسابهم للمفاهيم بطريقة فعالة هي غاية مهمة من غايات التعليم المدرسي وأساس عملية التفكير، إذ لم يكن المدرسين قادرين على التمييز بين تعلم المفاهيم وبين أنواع متعلم، طور كل من برونز وجافكين وأوستن في كتاباتهم دراسة الفكر وعدها نمطاً من أنماء لاكتساب المفاهيم عند الفرد وعدها برونز أساس لتعلم بنية المادة التعليمية، إذ حدد المبادئ التي تعد الأساس في اكتساب المفاهيم وهي:

- تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء ومواقف.
- التقليل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند موجهة أي جديد.
- تساهم على التوجه والتنبؤ بالسلوك المستقبلي والتخطيط لأي نشاط.
- ارتقاء مستوى الذكاء.
- تجعل من التعلم متمكناً.
- تساهم في ممارسة استراتيجية التفكير.
- تساهم على الاستدلال، أي استدلال المعلومات السابقة المخزونة في البناء المعرفية

(ملحم، 2006، ص392) (الراجحي، 2009، ص6).

رابعاً : التفكير

يعد التفكير مفهوم معقد ينطوي إلى أبعاد ومكونات متشابكة، وهي تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ، وهو سلسلة من النشاطات العقلية التي يعدها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بواحدة أو بحواسه الخمسة، وهو مفهوم مجرد يعمل على نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، فما نلاحظه أو نلمسه هو نواتج التفكير سواء كانت بنحوٍ مكتوب أو منطوق أو حركة مرئية (شواهين، 2009، ص12).

التفكير نشاط عقلي راقٍ يعكس فيه الإنسان الواقع بنحوٍ مختلف عما يحدث في الإحساس والإدراك، ومن خلال ذلك تنعكس الظواهر الخارجية وتؤثر في أعضاء الحس من حيث اللون أو الحركة أو الشكل التي تميزه بمعنى انه يعكس العلاقات المتبادلة التي تحدده ماهية الشيء أو الحدث (ملحم، 2006، ص231).

عناصر التفكير:

عناصر التفكير هي:-

- **المفاهيم**: ويعبر عن المفهوم بفكرة أو معنى عام أو مجرد يمكن استعمالها من شيئين أو أكثر ويتضمن المفهوم تجمعاً أو تصنيفاً لشيئين أو حدثين معاً
- **الصورة الذهنية**: هي تلك الرموز التي تستحضرها الصور للأشياء حينما تفكر في موضوع معين ويعتمد على تأثيرها من حيث درجة قوتها ووضوحها.
- **اللغة:** وهي وسيلة للتخاطب وأداة التفكير وهي تلك الأنظمة الاصطلاحية التي تتضمن مجموعة من الرموز المعرفية التي تمكن الانسان من التعبير عن خبراته ومعارفه

(ملحم، 2006، ص234-255).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

ولقد أورد مارزانو ثماني عمليات التفكير وهي: (الفهم، تكوين المفهوم، تكوين المبادئ، حل المشكلات، البحوث، صناعة القرارات، التعبير الشفوي، الإنشاء)، إذ تعد كلها عمليات متداخلة، فالعمليات الثلاثة الأولى تعد أكبر جزء نحو اكتساب المعرفة وهي أساس العمليات الأخرى، والعمليات الأربع تبنى عادة على العمليات الثلاثة الأولى؛ لأنها تعنى بإنتاج المعرفة وتطبيقها، ويعد النقاش الشفوي بمثابة عمليات لاكتساب المعرفة وانتاجها (درار، د. ت، ص328).

خصائص التفكير:

أشار الكثير من الدراسات التي اهتمت بالتفكير بوصفه عملية معرفية تتميز بخصائص يمكن إجمالها على النحو الآتي: مثل دراسة (جروان 1999) (عبد الهادي وأبو حشيش وأبو سندي 2003)، وكما موضح في الشكل (1).

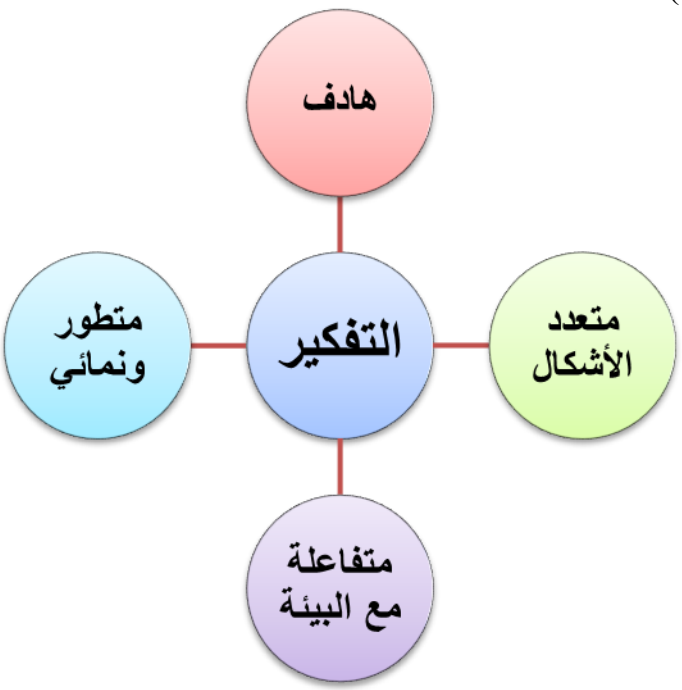

شكل (1)
خصائص التفكير

(الفيوم وآخرون، 2009، ص 20)

ويصنف نيومان (Newman, 1991) مهارات التفكير المتعددة إلى فئتين رئيسيتين هما:

– **مهارة التذكير الأساسية (Lower thinking skill):** ويقصد بها الأعمال الضرورية اليومية التي يقوم بها الفرد ويستعمل منها العمليات الفعلية بنحوٍ متجرد.

– **مهارة التفكير العليا المركبة (Higher thinking skill)**: تتطلب الاستعمال الواسع والمعقد للعمليات العقلية ويحدث عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات، وشكل (2) يوضح مستويات التفكير وأنماطه وهي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

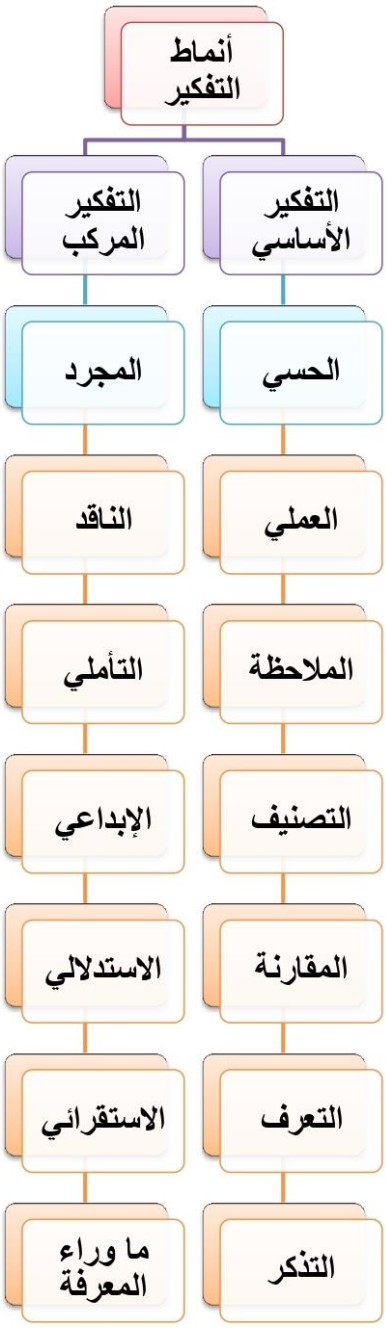

شكل (2)
يوضح مستويات التفكير وأنماطه

دور المدرس في تعليم التفكير:

للمدرس دوراً مهماً في عمليات التفكير عند الطلبة من خلال الأدوار التي يفعلها لكي تسهل عملية التفكير لدى الطلبة، ومن هذه الأدوار هي:

– **التخطيط لعملية التعلم**، إذ يقوم بتنظيم الخطط اليومية والفصلية، وكذلك تنظيم الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التي لها دور في تحديد الهدف ووسائل تحقيقها.

– تهيئة الظروف المناسبة في غرفة الصف.

– إثارة اهتمام الطلبة لكي تحافظ على التواصل وذلك من خلال النشاطات والأسئلة المثيرة لتحفيز الطلبة.

– المدرس مصدر للمعرفة إذ يقوم بإعداد المعلومات وتجنبه في إعطاء الإجابات التي تعوق سعيهم الحديث للوصول إلى استنتاجات التي تمكنهم للوصول إليها بأنفسهم يقوم المدرس بإعطاء أسئلة عميقة ومتفحصة تدعم أفكارهم وتطلعاتهم مفرضياتهم وكذلك استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

– تشجيع الطلبة على التفكير والحوار والمناقشة يجب إبداء الاهتمام والالتزام بالتعلم.

– إعطاء الفرصة لجميع في التعبير عن أفكارهم التوضيح للطلبة عند معارضة الفكرة هذا ليس دليلاً على قلة أهميتها (العياصرة، 2011، ص126-128).

الدراسات السابقة:

لقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت انموذج تسريع التفكير
واكتساب المفاهيم منها:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أنموذج تسريع التفكير واكتساب المفاهيم منها:

1. دراسة العميري (2013).

رمت الدراسة إلى معرفة (أثر أنموذج وود في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي). ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باختيار التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة. أعد الباحث اختبارين الأول اختبار المفاهيم البلاغية البعدي وتكون من (45) فقرة، والآخر اختبار يقيس مستوى التفكير تكون من (90) فقرة اختبارية. تكونت العينة من (50) طالباً وزعوا بالتساوي بين التجريبية والضابطة. بعد أن كافأ الباحث بالمتغيرات (العمر الزمني، ودرجات الطالب في مادة اللغة العربية)، واختيار القدرة اللغوية واختبار التفكير الناقد العلمي. وقد أظهرت المعالجات بعدم وجود فروق إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين، وبعد الانتهاء من تدريس الباحث للمجموعتين البحث للموضوعات التي حددت طبق الباحث الاختيار الاختبار، وقد أظهرت النتائج:

– وجود الفروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج وودز وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية.

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابط التي درست وفق أنموذج وودز في اختبار التفكير الناقد ولمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث استنتج وأوصى الباحث بما يأتي:

– إن التدريس على وفق أنموذج وودز يساعد الطلبة على بناء المعرفة بأنفسهم عن طريق ربط المعرفة السابقة والمعرفة اللاحقة.

– ضرورة اعتماد النماذج الحديثة في تنمية المهارات العقلية العليا عند الطلبة وفي كافة المراحل الدراسية.

2. دراسة السعدي (2017).

رمت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط والمهارات العقلية لديهم.

تكونت العينة من (69) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط في محافظة كربلاء، إذ بلغ عدد طلابها (107). اختيرت الباحثة شعبة (أ) عشوائيين والبالغ عددها (35) طالباً، وكانت تمثل المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج تسريع التفكير وشعبة (ج) البالغ عددهم (34) درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية.

درس الباحث المجموعتين بنفسه طوال مدة التجربة وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل ارتباط سوبرمان وبيرسون.

ظهرت النتيجة كالآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا الأحياء على وفق أنموذج تسريع التفكير وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وبالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية (السعدي، 2017).

3. دراسة السبعاوي (2021).

رمت هذه الدراسة إلى فاعلية أنموذج تسريع التفكير في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة العربية. تكونت العينة من (64) طالباً وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (32) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج تسريع التفكير، والمجموعة الضابطة تكونت من (32) طالباً الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي عند إجراء التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات شملت: (درجة اللغة العربية للعام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين، وحاصل الذكاء، واختبار التفكير الاستقرائي). ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء أداة لقياس التفكير الاستقرائي بوصفه أداة البحث، وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات، وبعد تصنيف الاختبار واستعماله للوسائل الإحصائية قام بجمع البيانات وتحليلها، خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها.

إن أنموذج تسريع التفكير له فاعلية في تنمية التفكير لدى طلاب الصف الرابع العلمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية:

– تأكيد وزارة التربية على تضمين مادة اللغة العربية المفردات ونمي التفكير، وكذلك الاهتمام بمادة اللغة العربية من خلال إعادة النظر في المستوى المادة وتنظيمها.

– فاعلية الأنموذج تسريع التفكير في اكتساب طالبات الصف الرابع الإعدادي للمفاهيم النحوية وتنمية التفكير الاستدلالي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة على تُصميم تجريبي ذي ضبط الجزئي لكونه ملائما لظروف البحث ،فجاء التصميم على النحو الاتي وكما موضح في شكل (1).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	– أنموذج تسريع التفكير-	– اكتساب المفاهيم البلاغية – تنمية مهارات التفكير
الضابطة		

شكل (1)

مجتمع البحث وعينته:

تحديد مجتمع البحث:

يتالف مجتمع البحث الحالي لطالبات الصف الخامس الادبي في مدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات الحكومية التابعة إلى مديرية الرصافة الأولى في محافظة بغداد للعام الدراسي (2023- 2024) وقد اختارت الباحثة بنحو قصدي اعدادية الاعتدال للبنات وذلك للاسباب الاتية :

ابداء الادارة استعدادها التام بالتعاون مع الباحثة ،وقرب المدرسة من مَنزل الباحَثة ودواوم المدرسة النهاري وكذلك عدد شعب الصف الخامس لايقل عن شعبتين وهذا يتيح فرصة اكبر للباحثة في اختياره المجموعتين التجريبية والضَابِطة. وقد زارت الباحثة الاعدادية مستصحبة معها كتاب تسهيل مهمة ووجدت انها تضم ثلاث شعب من الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2023-2034 وعن طريق السحب العشوائي اختارت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (انموذج تسريع التفكير عند تدريس مادة البلاغة وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالبتها لمادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية من غير ان تتعرض الى المتغير المستقل اذ بلغ عدد الطالبات للشعبتين (69) طالبة بواقع (35)طالبة في شعبة (أ) و (34) طالبة في شعبة (ج) وبعد استبعاط الطالبات الراسبات وذلك لامتلاكهن خبرات سابقة اصبح العدد النهائي لعينة البحث(66) بواقع (34) شعبة (أ) وتكونت شعبة (ج) (32) طالبة وجدول (2) يوضح ذلك

اختيار عينة البحث:

عينة المدارس:

اختارت الباحثة المتوسطة لثانوية الاعتدال في مركز محافظة بغداد/ الرصافة الأولى لتطبيق التجربة وذلك لأسباب عدة منها:

- قريبة من سكن الباحثة.
- تعاون إدارة المدرسة.
- تعاون مدرسات مادة اللغة العربية.
- احتوائها على ثلاثة سعيد للصف الخامس الأدبي وأكثر الطلبة من الرقعة نفسها في المستوى الثقافي والاقتصادي، مما يساعد في تكافؤ التجربة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

عينة الطالبات:

بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستجري بها التجربة زارت المدرسة على وفق كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية اللغات/ جامعة بغداد إلى مديرية التربية/ الرصافة الأولى في محافظة بغداد، فوجدت أنها تحتوي على ثلاث شعب (أ، ب، ج)، إذ اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (35) طالبة وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (34) طالبة، وبذلك بلغ عدد العينة (69) طالبة قبل الاستبعاد، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وذلك لامتلاكهم خبرات سابقة أجرت العدد النهائي لعينة البحث (66) بواقع (34) طالبة شعبة (أ)، وتكونت شعبة (ج) من (32) طالبة وشكل (2) يوضح ذلك.

المجموعة	الشعبة	مجموع الطالبات الكلي	مجموع الطالبات المستبعدات	مجموع الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	35	1	34
الضابطة	ج	34	2	32
المجموع	2	69	3	66

جدول (2)
توزيع الطالبات للمجموعتي البحث حسب الشعب

تكافؤ مجموعتي البحث

اهتمت الباحثة باجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائياً في المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للوالدين(للاباء والامهات)، درجات العام السابق لمادة اللغة العربية، والجدول (3) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث.

أ العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى0.05
التجريبية	35	154,40	94,83	9,78	67	0,991	2,000	ليست بذي دلالة
الضابطة	34	152,05	91,39	9,70				

ب- التحصيل الدراسي للاباء

المجموعة	عدد الطالبات	يقراء ويكتب ابتدائي	متوسط	اعداديو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة0,05
التجريبية	35	7	9	10	7	3	0,834	7,808	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	34	9	11	9	7				
المجموع	69	16	20	19	14				

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

ج- التحصيل الدراسي للامهات

المجموعة	عدد الطالبات	يقراء ويكتب ابتدائي	متوسط	اعداديو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة0,05
التجريبية	35	9	8	11	7	3	0,832	7,809	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	34	7	9	9	9				
المجموع	69	16	17	20	16				

د-الاختبار القبلي لمادة اللغة العربية للعام الدراسي 2022-2023

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى0.05
التجريبية	35	68,05	24,87	4,95	67	1,637	2,000	ليست بذي دلالة
الضابطة	34	66,81	34,47	5,43				

ضبط المتغيرات الدخيلة:

سعتْ الباحثة في ضبط المتغيرات منها العوامل او المتغيرات التي تحدث في المتغير التابع للبحث الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى ولتقليل الاخطاء التي تحدث في اثناء التجربة وهذه المتغيرات (الحوادث المصاحبة للتجربة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، الانحدار الاحصائي).

اداتا البحث (القياس الخاصة بالبحث الحالي)

مستلزمات المادة:

- **تحديد المادة الدراسية:**

حددت الباحثة المادة الدراسية بالفصول الثلاثة من كتاب مادة علم البلاغة المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2023- 2024).

- **تحديد المفاهيم العلمية:**

حللت الباحثة محتوى الفصول الثلاثة المذكورة وحددت المفاهيم الرئيسة والفرعية، إذ حددت (6) مفهوماً رئيساً و(9) مفهوماً فرعياً، وبذلك أصبح العدد الكلي للمفاهيم الرئيسة والفرعية (15) مفهوماً وشكل(3) يوضح ذلك.

جدول (4)
توزيع المفاهيم البلاغية الرئيسة والفرعية

الموضوعات	الأهمية النسبية	المفاهيم الرئيسة	المفاهيم الفرعية	المجموع
التورية	%35	9	12	21
حسن التعليل	37.33	9	13	22
التكرار	27.67	5	12	17
المجموع	%100	23	37	60

- **تحديد الاهداف السلوكية**:

ان عملية تحديد الاهداف السلوكية هي خطوة اساسية فب العملية التعليمية، اذ انها خطوة اولى التي نقوم ببناءها قبل البدء بالتدريس ، ويجب تحديدها ووضوحها في سير العملية التعليمية بنحو منظم ومتكامل، وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية (164) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم موزعة على المستويات الستة: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). تم إعداد ثلاث فقرات اختيارية من نوع الاختبار المتعدد لكل مفهوم، وقد أعطيت لكل فقرة أربع بدائل أحدهما صحيحة والأخرى خاطئة، وبذلك أصبحت (45) فقرة.

اعداد الخطط التدريسية

- وهي مجموعة من الخطوات والاجراءات والتدابير التي تتخذها المدرسة مسبقا قبل ان ينفذ الدرس، وتتدرب عليها من اجل ضمان تعلم افضل وتعليم ذو فعالية وفق معايير محددة (عطية وعبد الرحمن،ص151، 2007)

قامت الباحثة باعداد خططا تدريسية للموضوعات البلاغية التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى الكتاب ،والاهداف السلوكية،وفق انموذج تسريع التفكير لطالبات المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية المتبعة في مايخص مجموعة طالبات المجموعة الضابطة،وقد عرضت هذه الخطط على خبراء تخصص طرائق التدريس اللغة العربية وعلم النفس وذلك لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة.

اداتا البحث الحالي

لابد من اعداد اختبارلقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لعينة البحث الحالي ،وقد قامت الباحثة باعداد الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية ومفردات المنهج لمادة البلاغة المقرر تدريسه في مرحلة الصف الخامس الادبي، اما الاختبار الثاني فكان لقياس تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات.

ا- اعداد اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

يعد الاختباربانه اجراء منظم لتحديد ماتنقله الطالبات (ملحم،ص194، 2002) ولتحقيق اغراض البحث في هذه المرحلة يتطلب اعداد اختبار مفاهيمي للتاكد من مدى فاعلية انموذج تسريع التفكير المستعمل في اكتساب المفاهيم البلاغية ،وللتاكد الباحثة تضمن الاختبار البعدي (45) فقرة اختبارية ذات اربع بدائل اختيارية بينهما بديل واحد يمثل الاجابة الصحيحة ، اما باقي البدائل تمثل الاجابة الخاطئة حول المفهوم المراد قياسه وهو (15) مفهوم منها (6) رئيسي و (9) فرعي كما موضح في جدول (4)

ب- اعداد اختبار لقياس تنمية التفكير

لم تجد الباحثة اختبارا جاهزا يلائم طبيعة البحث الحالي لذلك قامت ببناء اختبار لقياس مدى تنمية تفكيرهن للمجموعة التجريبية والضابطة، وبما يتناسب مع خصائص المرحلة الدراسية والمادة العلمية،وقد اشتمل على مجالات التفكير وهي ستة وثلاثون فقرة صالحة للتطبيق اذ تمثل الاختبار على (5) فقرات تقيس قدة الطالبات على تحديد المشكلة، و (4) فقرات تقيس قدة الطالبات على جمع المعلومات،و (8) فقرات تقيس قدة الطالبات على اختيار فرض الفروض، و(6) تقيس قدة الطالبات على اختبار صحة الفروض ، (7) فقرات تقيس قدرة الطالبات على تفسير البيانات ، و(6) فقرات تقيس قدرة الطالبات على التعميم واستخدام النتائج في موقف جديدة .

صياغة تعليمات الاختبار:
تعليمات الإجابة يتحقق الباحث من فقرات الاختبار، وذلك بوضع التعليمات الخاصة بالاختبار مع وضع مثال يوضح في كيفية الإجابة.
تعليمات التصحيح:
إعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (0) للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تصبح الإجابة (45) درجة.
صدق الاختبار:
الصدق الظاهري:
لتحقيق من صدق الظاهري عرضت الباحثة الاختبار بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وعلى نفس آرائهم ومقترحاتهم عدلت الباحثة بعض الفقرات ويتم حساب النسبة المئوية (80%) فما فوق واستخراج قيمة مربع كاي المحسوبة، وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات ولم تسقط إحصائياً أي فقرة من متغيرات الاختبار، وبذلك عد هذا الاختبار صادقاً ظاهرياً.
صدق المحتوى:
تم التحقق من صدق المحتوى من خلال خارطة أعدتها الباحثة سابقاً.
التطبيق الاستطلاعي للاختبار:
طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بعد تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أيام عدة وأشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار
التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:
جمعت الباحثة إجابات طالبات العينة الاستطلاعية الثابتة البالغ عددها (100) طالبة وأوجدت درجاتها ورتبتها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية:
- **معامل صعوبة للفقرات**:

طبقت الباحثة قانون معامل صعوبة الفقرات الموضوعية على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجدت قيمتها تتراوح بين (0.36-0.66)، إذ أنها مناسبة من حيث الصعوبة والسهولة، وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل صعوبة مقبولة.
- **معامل التمييز للفقرات**:

طبقت الباحثة قانون معامل التمييز على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجدت قيمتها تتراوح بين (0.21-0.69) وبذلك عدة الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبول.
- **فعالية البدائل الخاطئة**:

طبقت الباحثة قانون فعالية البدائل على اكثر فقرة بالفقرات الاختبار ووجدت أن عدد طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وهذا مما يدل على فاعليتها، وبذلك عدت البدائل جميعها مناسبة.
ثبات الاختبار:
طريقة التجزئة النصفية:
اعتمدت الباحثة إجابات عينة التطبيق الاستطلاعي والتي بلغت (100) ورقة، إذ جمعت الفقرات الفردية والزوجية لكل طالب، وحسبت الباحثة الثبات باستعمال باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين

درجات نصفي الاختبار فبلغ (0.76) وعند تصحيح معادلة سبيرمان بلغ (0.88) وهو معامل ثبات جيد.

معادلة كيودر ريتشاردسون (20):

استعملت الباحثة هذه المعادلة وذلك بسبب الاختبار المتعدد إذ هذه المعادلة ملائمة لهذا النوع من الاختبار وبعد حساب معامل الثبات ظهر أنه يساوي (0.83) وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد.

اختبار مهارات التفكير بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية لاختبار مهارات التفكير أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (36) فقرة صالحة للتطبيق، إذ تبلغ أدنى درجة يحصل عليها الطالب (0.36).

تطبيق التجربة:

بعد الانتهاء من مدة التطبيق على طالبات مجموعة البحث البالغ عددهن (69) طالبة ، التي استمرت من 2023/10/9الى 2024/10/5 بضمنها اجراء التجربة .

طبقت الباحثة اكتساب المفاهيم البلاغية على مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) بعد اتمام تدريس المادة التدريسية المحددة بالفصول الاولى لكتاب البلاغة في يوم الاربعاء الموافق 2024/1/3وصححت الباحثة بنفسها اجابات طالبات المجموعة وحصلت على الدرجة الكلية لاكتساب المفاهيم للاختبار البعدي.

ام اختبار تنمية التفكير فقد طبقت الباحثة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الخميس الموافق 2024/1/4 وصححت الباحثة بنفسها اجابات طالبات المجموعة ، وحصلت على الدرجة الكلية للتفكير للاختبار البعدي .

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة وسائل إحصائية ساعدتها في استخراج نتائج البحث وهي: (مربع كاي للاستقلالية، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل صعوبة للفقرات الموضوعية، معادلة تمييز للفقرات الموضوعية، معامل ارتباط بيرسون، بروان، معادلة كيودر ريتشاردسون (20)، معادلة التباين).

الفصل الرابع
عرض النتائج

نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجة طالبات المجموعة التجريبية (33.82) بتباين مقداره (28.30) أما المتوسط الحسابي لحساب المجموعة الضابطة (26.33) بتباين مقداره (21.39)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.476) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية (64)، ومستوى دلالة (0.05) شكل (4) يوضح ذلك.

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية 0.05
التجريبية	35	33.82	28.30	64	4.476	2.000	دالة إحصائياً
الضابطة	34	26.33	21.59				

شكل (5)

نتائج الاختبار التالي لطلاب المجموعتين في اكتساب المفاهيم البلاغية

مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشأن متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج تسريع التفكير على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

بعد حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات الطالبات في المجموعتين كلتيهما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (25.16) بتباين مقداره (23.21) أما المتوسط الحسابي لحساب المجموعة الضابطة بلغ (21.83) بتباين مقداره (21.32)، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن القيمة (t) المحسوبة بلغت (3.766) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) ودرجة حرية (64)، ومستوى دلالة (0.05) جدول رقم (5) يوضح ذلك.

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية 0.05
التجريبية	35	25.16	23.21	64	3.766	2.000	دالة إحصائياً
الضابطة	34	21.83	25.32				

شكل (6)

يوضح نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في اختبار الذكاء ولصالح المجموعة التجريبية، مما يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج تسريع التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء.

تفسير النتائج:

نتائج البحث المتعلقة باكتساب المفاهيم البلاغية:

أظهرت النتائج في شكل (4) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجة طالبات مجموعتي البحث المجموع في اختيار اكتساب المفاهيم البلاغية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج تسريع التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، وقد تعزوا الاسباب إلى:

1- عرض المادة بنحوٍ متسلسل ومترابط على وفق أنموذج تسريع التفكير على وفق خطوات الخمسة، وقد أسهم هذا إلى تنمية القدرة في تنظيم المادة واكتسابها بنحوٍ أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

2- مشاركة الطالبات داخل غرفة الصف والأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاد ذلك من نشاطهن وتفاعلهن مما أدى إلى زيادة رغبتهن في التعلم طالبات المجموعة التجريبية كانوا محور العملية التعليمية مما ساهم إلى الانتباه والمتابعة والاستنتاج فضلاً عن التفكير لإيجاد الحلول، مما يعرض

عليهن من أسئلة وانشطة تتطلب حلولاً منطقية بينما الطريقة الاعتيادية أن المدرسة كانت محور العملية التعليمية.

النتائج المتعلقة باختبار الذكاء:

أظهرت نتائج البحث في شكل (5) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطين درجات الطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يدل على تفوق الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج تسريع التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات الذكاء، وقد تعزى إلى أسباب:

1- أنموذج تسريع التفكير أثار انتباه الطالبات وأدى إلى تركيزهم، إذ يعد أنموذجاً تدريسياً مهماً وجديداً لم يعهده الطالبات من قبل.

2- إن استعمال أنموذج تسريع التفكير له أثر إيجابي في مهارات التفكير وتعزى الباحثة ذلك إلى طبيعة هذا الأنموذج الذي أتاح الفرصة للطالبات كي يفكروا مع أنفسهم وهذا كله يلزم من ممارسة مهارات التفكير في استعمال إمكانياتهن.

3- جعل الطالبات محور العملية التعليمية عند استعمال أنموذج تسريع التفكير وبذلك إعطائهن دوراً إيجابياً في العملية التعليمية جعلهن يمارسن عمليات العقل بنحو مختلف منها: (الملاحظة، والقياس، والتنبؤ، والاستنتاج) وغيرها مما أدى إلى تطوير البنية المعرفية للطالبات وتعزيزها وتنمية مهارات تفكيرهن عندهن.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1- فاعلية أنموذج تسريع التفكيرفي اكتساب المفاهيم البلاغية من طالبات الصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- رفع مستوى مهارات التفكير لدى طالبات الصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة أوصت الباحثة بعدة توصيات:

1- محاولة استعمال أنموذج تسريع التفكير في تدريس القواعد هو بوصفه أحد أساليب التعلم والفعالة التي تسهم في تحقيق أهداف تدريس القواعد.

2- حث مدرسي والمدرسات مادة البلاغة على الاطلاع بنماذج تدريس الحديثة في التدريس، ولاسيما أنموذج تسريع التفكير وذلك من خلال عقد الدورات وندوات والنشرات الخاصة.

3- ضرورة استعمال انموذج تسريع التفكير في التدريس بالنسبة للمراحل الاكاديمية لما له دور في رفع مستوى التفكير للمتعلمين.

المقترحات:

تقترح الباحثة عدة مقترحات:

1- فاعلية توظيف أنموذج تسريع التفكير للمتغيرات أخرى منها التفكير التأملي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

2- أنموذج تسريع التفكير وفاعليته في تعديل المفاهيم الخاطئة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

3- إجراء مقارنة بين أنموذج تسريع التفكير ونماذج تدريس حديثة أخرى في مادة البلاغة، القواعد، الأدب وغيرها.

المصادر

1- أبو حجلة، أمل حمد شريف، أثر أنموذج تسريع تعليم على التحصيل ودوافع الانجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طالبات الصف السابع في محافظة قلقيلية، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قلقيلية، فلسطين، 2007.

2- أبو زينة، فريد كامل، تطوير مناهج الرياضيات المدرسة وتعليمها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.

3- أبو الضيعات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن، 2007.

4- الجنابي، انتصار عبد الحمزة كاطع، أثر أنموذج هليدا وتابا وميريل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها، ابن رشد، جامعة بغداد أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2006.

5- الحارثي، ابراهيم احمد مسلم، تعليم التفكير، دار الرواد المدنية، المملكة العربية السعودية، 1999.

6- حافظ، محمد علي، التخطيط للتربية والتعليم، القاهرة، مصر، 1968.

7- الحميري، هديل حميد علو، أثر استخدام المودجي جانيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، كلية المعلمين، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002.

8- درار، انصاف محمد احمد، التعليم وتنمية التفكير، مركز دراسات وبحوث المعوقين، د. ت.

9- الدريج، محمد، التدريس الهادف من الأنموذج التدريس بالاهداف إلى الأنموذج التدريس بالكفايات، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات، 2004.

10- الراجحي، نور شرف، دليل من مفاهيم التربوية في المناهج وطرق التدريس العلوم، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.

11- ريان، محمد، التوكيد الناقد والتذكير الابتكاري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011.

12- زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجها ومهاراته، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.

13- السامرائي، قصي محمد، ورائد، ادريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14- السبعاوي، عبد الرحمن شبيب حميدان، وسيف اسماعيل الطائي، فاعلية أنموذج تسريع التفكير في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة العربية، مجلة أبحاث، كلية التربية الأساسية، المجلد 19، العدد 1، لسنة، 2023.

15- السعدي، امير محمد علي، فاعلية أنموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط والمهارات العقلية لديهم، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2017.

16- شواهين، خير، تنمية مهارات التفكير في نقل في تعلم العلوم، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع الاردن، 2009.

17- صادق، منير موسى، فعاليات برنامج ادي شاير في تحليل الفيزياء وتسريع النمو العقلي لطلاب الصف الأول الثانوي في سلطنة عمان، المؤتمر العلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (1) للفترة بين 28 - 31 يوليو 2002.

18- عباس، نادية حميد خضير، أثر استعمال دورة التعليم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، 2006.

19- عبد السلام، حامد وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.

20- العتوم، عدنان يوسف وآخرون، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.

21- عطا، ابراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.

22- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.

23- العميري، قاسم محمد عبود، أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة ديالى، كلية التربية لعلوم الإنسانية، 2013، رسالة ماجستير غير منشورة.

24- العياصرة، وليد توفيق، التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.

25- العيسى، علي بن مسعود بن احمد، تنمية القيمة الاخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، 2008.

26- غباري، ثائر احمد، وخالد محمد أبو شعيرة، أساسيات في التفكير، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

27- الفياض، تماضر حميد مهدي2024اثر انوذج وودز في تحصيل مادة البلاغة عند طالبات المرحلة الاعدادية،جامعة عين شمس، مجلة بحوث الشرق الاوسط ،المجلد 12 ،ص:133-134

28- قطامي، يوسف، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.

29- محمد، أريج جاسم، أثر استخدام أنموذج تسريع التفكير في تحصيل المفاهيم العلمية واستيفائها لذات تلميذات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، 2011.

30- مرعي، توفيق احمد، والحيلة محمد محمود، المنهج التربوية الحديثة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.

31- المغربي، نبيل أمين، أثر مشروع تسريع التفكير الذهني على بعض المتميزات المعرفية والوجدانية لدى طلبت المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، قسم الدراسات التربوية، فلسطين، 2005.

32- ملحم، سامي محمد، سيكولوجية في التعلم والتعليم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.

33- وزارة التربية، النظام والمدارس الثانوية، رقم 2، 1977، المعدل برقم (23) لسنة 1981، مطبعة وزارة التربية، 1990.

34- Adey, Philip (1999): The science of thinking and science for thinking: Adscription of Cognitive Acceleration through science Education (CASE) "International Breau of Education, P. O. Box 199,1211 Geneva 20, Switzerland, P. 430 and Evaluative thinking In Greative Problem solving Among.

35- Mayer, w-H. and Richard E. thinking Problem soring congnition-2 nededion- Free man and company, new Yourk, 1983.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 48-72

The effectiveness of the Accelerating Thinking Model in acquiring rhetorical concepts and developing thinking skills in rhetoric among fifth-grade literary students

Shefaa Ismail Ibrahim
College of Languages - University of Baghdad
Shafaa1970@colang.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of the thinking acceleration model in:

1- Acquiring rhetorical concepts among fifth-grade literary students.

2- Developing the thinking skills of fifth grade literary students in the subject of rhetoric.

For the purpose of investigating the research, the researcher aimed to formulate the following two null hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the female students in the experimental group who studied rhetoric according to the Acceleration of Thinking model and the average scores of the female students in the control group who studied the same subject according to the usual method in the concept acquisition test.

1- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of the female students of the experimental group who studied rhetoric according to the model of accelerating thinking and the average grades of the female students of the control group who studied the same subject according to the usual method of developing thinking skills.

To verify the validity of the two hypotheses, the researcher conducted an experiment that took two full months, through which the following procedures were adopted

The researcher used an experimental design with partial control for the two experimental and control groups with a posttest to acquire rhetorical concepts and develop their thinking skills. According to this design, the researcher chose the Etidal Secondary School for Girls affiliated with the Rusafa First Directorate of Education in a purposive manner, as the number of female students in the fifth literary grade in the school reached (104). student

A female student divided into sections (A, B, C).

Section (A) was chosen randomly, with a number of (34) female students, and Section (C), which numbered (32) female students, was chosen to represent the control group. They studied according to the usual method after excluding the female students who failed.

The two groups of female students were rewarded statistically in some variables: (chronological age calculated in months, parents' academic achievement, previous achievement in rhetoric, previous information, and intelligence).
The researcher has identified the scientific material for the first semesters, the subject of rhetoric, which is scheduled to be taught to the fifth literary grade by the Iraqi Ministry of Education for the academic year (2023-2024).
The content of the chapters was analyzed and a number of main and sub-concepts were extracted. (37) main concepts and (23) sub-concepts were extracted. According to these concepts, the researcher formulated (32) daily teaching plans for the two experimental and control groups, amounting to (16) daily teaching plans for the group. The control group and (16) daily teaching plans for the experimental group.
Two tools were prepared for the research: a test for the acquisition of rhetorical concepts based on the main and sub-concepts. According to the conceptual map, the researcher identified (15) main and sub-concepts, and each concept was given three test items according to the three cognitive processes (definition, distinction, application), so that the number of test items became (45) multiple test items, and face validity and content (construct) validity were found.
As well as the difficulty factor, discrimination, and effectiveness of incorrect alternatives for each test item. As for the second tool, it was the thinking skills test, which consisted of (9) skills for each skill (4) items, thus the total number becomes (36) test items of the multiple test type.
After using appropriate statistical methods, the results showed that the female students of the experimental group who studied according to the Acceleration of Thinking model were superior to the female students of the control group who studied the same method in the two tests of acquiring rhetorical concepts and thinking skills among the female students of the fifth literary grade.
In light of the research results, the researcher recommended trying to repeat the model of accelerating thinking in teaching Arabic grammar for the fifth literary grade, because of its effectiveness in developing the level of acquisition of rhetorical concepts and thinking skills.
The researcher also suggested conducting a similar study on other variables and for other stages of study.
Keywords: thinking acceleration model, acquisition of rhetorical concepts, thinking skills